

بذكر بيت من القصيد نظما ويكلم عليه بالبحر
 كلاما غيرا لدينا لا يهمهم الا صاحب ذوق
 وشوق وكان في ثاني يوم يقول ظهري في شرح
 البيت الذي تكلمنا عليه بالامس معني احر ويكلم
 باعجب مما تكلم بالامس وكان يقول ينبغي للصوفي
 ان يحفظ هذه القصيد ويشرحها على من يهتما
 قال الشيخ شمس الدين الايني رحمه الله تعالى
 وكان الشيخ سعيد الفارغاني قد اقبل هبته
 علي فهم ما يذكره الشيخ صدر الدين من شرح
 القصيد وتعلقه عنك بالبحر بعد ذلك عن
 وعمل شرحه المشهور في جلدين وهو من نفس
 شيخنا صدر الدين رحمه الله قلت وما برحت
 اطلب الشرح المذكور الي ان رايت الشيخ كثرتم
 الدين شيخ الشيوخ بالحق نقاة الصلاحية عند
 الشيخ عمر السعود في الطبقة التي هي علي

بار

باب زوايته بالقرافة واخبرني ان الشرح عند
 فاستعزته منه واستنسخته وهو عندي الان وقد
 اجاد فيه رحمه الله تعالى وفتح بابا في شرح القصيد
 لم يفتحه غيره عنده **قال** واخبرني القاضي
 جمال الدين عبد الله بن سيدنا ومولانا الشيخ
 جمال الدين محمد الفزوي قاضي القضاة بالسنام
 الخروس ثم بالديار المصرية ان والده حرس
 الله جلالة وحفظ صفاته وجلاله شرح
 القصيد في عدة مجلدات وقال ولده رحمه
 الله تعالى كان الشيخ رضي الله عنه في غالب
 اوقاته لا يزال داهشا وبصره شاحضا حتى
 لا يسمع من بكه ولا يراه فتارة يكون واقفا
 وتارة يكون قاعدا وتارة يكون مستلقيا
 عاظه مسج كما يسمي الميت ويمر عليه عشرة
 ايام متواصلة وقل من ذلك واكثر وهو